كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية و آدابها

اختبار الفصل الثالث في مقياس اللغة العربية لطلبة السنة الثانية ماستر ترجمة (عربي-انجليزي-عربي)

الإجابة النموذجية لمقياس اللغة العربية(السنة الثانية ماستر ترجمة)

حظي الاشتقاق بعناية اللغويين، فقد دعت الحاجة إلى معرفته مع بداية التأليف في النحو وعلوم العربية، لما له من ارتباط بأصول الكلمات ومعانيها وأحوال تركيبها. كما دعت الحاجة إليه لمعرفة معاني الأسماء التي نقلها الناس عن العرب وجهلوا أصولها. علما بأن الاشتقاق خصيصة من خصائص اللغة العربية، ولذلك جعل الاشتقاق واحدا من ضروب تصرفهم في الكلام، فقد أجمع أهل اللغة أن للغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، فاسم الجن مشتق من الاجتنان، وأن الجيم والنون تدلان على الستر.

الاشتقاق هو توليد الألفاظ بعضها من بعض، و لا يكون ذلك إلا من بين الألفاظ التي يفترض أن بينها أصلا واحدا ترجع إليه و تتولد منه، و قد عرفه **السيوطي** في نحو قوله:«أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة. كضارب من ضَرب وحذِر من حذَر»

إن الاشتقاق هو ما يميّز اللغةَ العربية؛ إذ أن اللغات ليست بمادتها وكلماتها، وإنما هي بأساليبها وتراكيبها، فهذه هي المزيَّة التي تميز لغة عن لغة،وبالمحافظة على أساليب اللغة وتراكيبها تحصُلُ

المحافظة على نفس اللغة، أما الكلم والألفاظ فإنها تتغير وتتبدل وتتجدد من عصر إلى الآخر تبعًا لتجدُّد البيئات والمؤثرات؛ فقد تموت وتندثر كلمات مِن قديم اللغة، ويقوم مقامها كلماتٌ حديثة مِن لغة أخرى احتكت بها... فتتقمصَّها اللغة الأولى وتبقى على حالها، فلا يقولن قائل: إن تلك اللغةَ صارت بهذه الكلمات الجديدة الطارئة عليها لغة أخرى جديدة.

فهو يطوِّرُ الكلمات الدخيلة ويمثلها إلى بنية لغته.

يذكر الطالب بعضا من ميزات الاشتقاق التي تجعل من العربية لغة تواكب المستحدثات العلمية و التقنية و كل ما يمكن أن يكون حاجة للناس في التعبير عما يرونه.